

المشروع دراسة الجدوى الاقتصادية

أ. د. الأمل

شروطه

(1) دراسة

ج-1- عامل التضخم النقدي: في بعض البلدان قد يعد مُحبطاً للاستثمار، لأنه يمثل خسارة مستمرة في قيم التدفقات النقدية الداخلة للمشروع طوال حياته الإنتاجية. ويجب احتسابه عند التقويم، وخاصة إذا كان المشروع له صلات بالخارج مثل: استيراد مواد أولية وتصدير قسم كبير من المنتجات. وفي بعض الدول النامية قد يؤدي التضخم دوراً مهماً في التقويم لأن الأصول الإنتاجية والخدمية وكذلك الأبنية والمرافق والأراضي تحافظ على قيمتها الحقيقية مع استمرار التضخم، وفي هذه الحالة فإن الأثر ينحصر في تكاليف التشغيل السنوية المستمرة، وخاصة أسعار المواد الأولية والأجور.

ج-2- يؤدي غياب الدراسات التسويقية في الدول النامية إلى نتائج سلبية منها.

أ. سوء توجيه الموارد المحدودة نحو إنتاج منتجات غير مطلوبة في السوق.

ب- ارتفاع تكلفة التسويق ثم زيادة الأسعار بصورة لا تتفق مع الجودة المقدمة.

ج. تقديم منتجات لا تقابل احتياجات المستهلك ولا تحقق إشباع حاجاته مما يؤدي إلى نشوء ظاهرة تراكم المخزون من السلع غير المطلوبة.

د. عدم معرفة حجم السوق الوطنية والقدرة الشرائية للسكان حيث تكون الرواتب والأجور منخفضة في معظم هذه الدول مما يتطلب أخذ هذه الناحية بالحسبان.

هـ. عدم معرفة مرونة العرض ومرونة الطلب للسلع المنتجة وذلك يؤدي لحدوث العديد من الاختناقات.

ج-3- تختلف الربحية التجارية عن الربحية الاجتماعية أو القومية بما يلي:

1- يهدف تحليل الربحية التجارية إلى تقدير صافي النتائج المالية للمشروع، في حين يهدف تحليل الربحية القومية إلى تقدير مدى مساهمة المشروع في تحقيق جميع الأهداف الأساسية للتنمية سواء الاقتصادية أم غير الاقتصادية.

2- يراعي تحليل الربحية التجارية الآثار النقدية المباشرة للمشروع فقط بينما يراعي عند تحليل الربحية القومية الآثار غير المباشرة القابلة وغير القابلة للقياس بالإضافة إلى الآثار المباشرة.

3- تعتمد الربحية التجارية على أسعار السوق، في حين تقوم الربحية القومية على أساس استخدام المعكلة التي تعبر تعبيراً تقريبياً عن الأسعار الاجتماعية.

4- بالنسبة للربحية التجارية يتم علاج مشكلة القيمة الزمنية للنقود من خلال استخدام معدل تكلفة الأموال، في حين يتم استخدام معدل الخصم الاجتماعي بالنسبة للربحية القومية.

5- عدم تطابق المنافع والتكاليف بين التحليلين، فبعض المدفوعات التي تظهر في بنود التكاليف عند إجراء التحليل المالي للربحية التجارية لا تمثل عبئاً مباشراً على موارد الاقتصاد القومي، وإنما تعتبر عملية انتقال السيطرة على الموارد وتحويلها من وحدة أو قطاع معين إلى وحدة أو قطاع آخر في المجتمع.

ج-4- أهمية التنبؤ تظهر عند صعوبة تقدير الطلب.

شروطه: 1- المدة الزمنية، كلما طالت تتخفص دقة التنبؤ.

2- درجة الاستقرار السياسي والاجتماعي: كلما كان الاستقرار جيداً يكون التنبؤ أدق.

ثانياً: حساب الترتيبات التقديرية الداخلة

= الإيرادات - تكاليف التشغيل التقديرية

[السنوية - (الإهلاك + الفوائد + الضريبة)]

$(380,000,000 - [363,667,000 + 58,667,000 + 5,000,000]) = 52,666,000$

لذلك $380,000,000 - 327,334,000 = 52,666,000$

حاجتي المالية = $\frac{363,667,000}{1,115,800,000} = 0.326$

فالمشروع غير مجدٍ ولا ننصح بالاستثمار
 أو حاجتي المالية = الفرق بينها وهو كالتالي بمقدار كبير ولذلك
 لا ينصح بتنفيذ الاستثمار